العدد ٦٧٠

السنة السابعة

الشهم النيور النجيب حضرة الشيخ حسن بخارى

الرسائل

ترسل خالصة الاجرة

باسم مدير الجريدة المسؤل

حسين الصبّاغ

في المطبعة الاميرية بشعب اجياد

القبلة

الاشتراك

٨٠ قرشا في الحجاز
وجنيه الاربع انكليزى في سائر الاقطار
وثمن النسخة قرش الاربع
الاعلانات يتفق عليها مع ادارة الجريدة
العنوان التلغرافي (القبلة)

جريدة دينية سياسية اجتماعية تصدر مرتين في الاسبوع
لخدمة الاسلام والعرب

يوم الخميس ٢٧ رجب سنة ١٣٤١ — مكة المكرمة — ١٥ مارس سنة ١٩٢٣

عيد الاسراء والمعراج

في الليلة البارحة (وهي الليلة السابعة والعشرون من رجب) أقام العالم الاسلامي في مشارق الارض ومغاربها معالم السرور والابتهاج، احتفاء بذكرى الاسراء والمعراج، وكيف لا وفي مثل هذه الليلة المباركة أسرى بسيد الانبياء والمرسلين من المسجد الحرام الى المسجد الاقصى الذي باركنا الله حوله، فعرج به من هنالك الى السموات العلا، فارتقى الى المقام الاعلى، حتى كان قاب قوسين أو أدنى، ففاز برتبة القرب التي لم ينلها أحد من سائر الانبياء والمرسلين سواه (صلى الله عليه وآله وسلم)، فكان ذلك أكبر مزية للأمة العربية خاصة، وسائر الامم الاسلامية عامة، فلا غرو اذا كانت هذه الليلة السعيدة مبدأ سعادة العرب والمسلمين، ولا بدع اذا اعتبرت هذه الليلة المباركة أعظم عيد سعيد يحتفل بها كافة العرب والمسلمين في جميع الاقطار ويقدسونها ويمجدونها أيما تقديس وتمجيد، وفي هذه الحادثة التاريخية الكبرى سر دقيق وهو الارتباط المحكم الحي بين البلادين المقدستين لا يمكن أن يتغير ولا انفصام له مهما كانت الظروف والاحوال، ذلك تقدير العزيز العليم، وحري بالقبلة أن ترفع خالص التهاني وواجبات التبريك بهذا العيد السعيد لأعتاب صاحب الجلالة الهاشمية وأسرته الملوكية الكريمة وأمته المجيدة، كما ترفع مثل ذلك لجميع الامم الاسلامية في مشارق الارض ومغاربها سائلة من الله سبحانه أن يعيده على الجميع بالخير والهناء والتودد والصفاء ؟

بلاغ رسمي

تعلن الحكومة العربية الهاشمية ان الرسوم التي تؤخذ على كل فرد من القادمين الى هذه البلاد تسعون قرشا فقط : أربعون منها للمحاجر الصحية والخمسون لتلم الجوازات المعلى عن الدخول والخروج

ولبيان الحقيقة رأت الحكومة ان تبدأ باعلان ذلك من الان مكررة نشره في كل عدد يصدر من « القبلة » لاجل غير معين كالمعتاد في مثل هذا الشأن. وذلك دفعا للالتباس وو توقف من يرد الى هذه الاقطار المقدسة على حقيقة ما يؤخذ على كل فرد منهم ؟

١٦ جمادى الاولى سنة ١٣٤١

بلاغ رسمي

تكرر الحكومة بلاغها المعلوم بمنع خروج الذهب بتاتاً من جميع الممالك الهاشمية

وعليه فكل من يرتكب خلاف هذا الامر يعرض نفسه الجزاء الصارم ومصادرة ما يقبض عليه من الذهب . ولاخطار العموم بذلك تم نشر هذا البلاغ ؟

١٦ جمادى الاولى سنة ١٣٤١

بلاغ رسمي

تعلن الحكومة العربية الهاشمية لعموم الواردين الى هذه الديار المقدسة أن كل من أتى بشيء من النقود المدنية يصادر منه ما زاد على ما يساوي عشرة قروش، وأن كل من أتى بشيء من المجيديات واقسامها يؤخذ على ما زاد من خمسة مجيديات خمسون في المائة الا اذا أراد ايداعها لدى دائرة الرسوم فتعطى له سنداً بالمبلغ وتحفظه لديها وتدفعه له حين سفره على شرط أن يشحنه في الحين . وهذا كله مع رعاية قانون التهريب كما أعلن كل ذلك في السنة الماضية ولاشك أن هذه البلاغات هي لتأمين اقتصاديات البلاد وحقوق من يرد اليها من حجاج وغيرهم ؟

٨ جمادى الثانية سنة ١٣٤١

حوادث محلية

الاحتفال في (العاصمة)

بذكرى الاسراء والمعراج

كان يوم أمس يوم سرور عام في جميع أرجاء « العاصمة » التي كانت تموج بجماهير الامة طافحة بالابتهاج والحبور؛ والاسواق مملوءة بأنواع الحاجيات والحلويات، والاهالي يتزاورون ويتصدقون ويقومون بصلة الارحام، يهنيء بعضهم بعضاً بهذا العيد السعيد، وقد رفعت الاعلام العربية على جميع دوائر الحكومة والمدارس وغيرها من منازل الاهالي، فكانت « العاصمة » من اقصاها الى اقصاها آية في الجذل والابتهاج احتفاء بهذا العيد المبارك

الحفلة الرسمية

وفي عشية أمس فرشت البسط العربية النفيسة ونصبت أشجار من المصابيح والشموع وأعدت مجامر الند والطيب في المسجد الحرام خلف مقام الحنفي (اي دار الندوة) لاقامة الحفلة الرسمية المعتادة وقبل غروب الشمس انيرت أشجار المصابيح والشموع في موضع الحفلة المشار اليها واطلقت بها انواع الطيب كما اضيئت ايضا جميع المآذن والدوائر الرسمية وغيرها بالمصابيح، وقبيل وقت الغروب جاءت الهيئة الرسمية الى موضع الحفلة المذكورة متشكلة من سراة الاشراف وفريق من اركان الدولة برياسة صاحب الاقبال وكيل الداخلية الجليلة سمو الامير « عبد الله بن محمد » نيابة عن صاحب الجلالة الهاشمية، وقد حضر هذه الحفلة ايضاً جمع من وجهاء ضيوفنا الاكارم، وقد كان المسجد الحرام اذ ذاك غاصاً بالالوف المؤلفة من جماهير الاهالي والحجاج على اختلاف طبقاتهم، وكلهم يمتلئون سروراً طبيعياً، متجملين بفاخر الالبسة، فلا يسمع الا ضجيج التهليل والتكبير والتسبيح والصلوات على النبي صلى الله عليه وسلم، فلما غربت الشمس ارتفعت أصوات المؤذنين من المآذن فرددها صداها اطلاق المدافع من قلعة أجياد احتفاء بهذه الليلة المقدسة، وبعد أداء صلاة المغرب جاءت الهيئة العلمية الى مقر الحفلة الرسمية يتقدمها صاحب الجاه والاقبال نائب رئيس الوكلاء الفخام حجة الامة مولانا قاضي القضاة بصفته العلمية، وعند ذلك أقيمت مراسم هذه الحفلة الرسمية باسم صاحب الجلالة الهاشمية حسب المعتاد، وعقب اقامتها سار موكب المحتفلين بنظام بديع تتقدمهم هيئة خدمة المسجد الحرام يحملون بين أيديهم المصابيح ومجامر الطيب الذي يعطر شذا عرفه الارجاء، فسار ذلك الجمع الى دار الحكومة حيث أقيمت مراسم التهاني والتبريك في غرفة رياسة الوكلاء الفخام ومن هنالك سار ذلك الجمع على ذلك الطرز الجميل بين التهليل والتكبير، والصلوات على البشير النذير، الى دار النبي صلى الله عليه وسلم فأقيمت بها حفلة شائقة وتليت قصة الاسراء والمعراج، ولدى انتهائها وزعت الحلوى على الجميع وبذلك انتهت هذه الحفلة البديعة

ولما دخل وقت العشاء أطلقت المدافع من قلعة أجياد حفاوة بهذه الليلة المباركة

الاحتفالات الليلية

في « العاصمة »

كانت ليلة البارحة في « العاصمة » ليلة زاهرة حافلة بأنواع الجذل والمسرات، فقد باتت « العاصمة » ساهرة مضيئة بمختلف المصابيح الكبرى حتى كأن الليل نهار ، والمحافل آهلة ، والجوامع حافلة، وقد كانت سيرة النبي صلى الله عليه وآله وأصحابه ولم حديث السمر في جميع المجالس ، والبلدة ترفل في حلل البهجة والحبور التام في ظل صاحب الجلالة الهاشمية ايده الله فهو سرور طبيعي شامل ممتزج بروح وطنية عالية تتوقد بها البلاد شيبها وشبانها ، وقد نصبت امام القصر العالي الهاشمي ثرية من المصابيح الكبرى المضيئة كان لها رونق جميل ومظهر جليل من مظاهر الحفاوة والسرور

احتفال الهيئة العلمية

وبعد أداء صلاة العشاء أقامت الهيئة العلمية حفلة شائقة بذكرى الاسراء والمعراج لدى الرواق المحاذي لجدار المحكمة الشرعية بالمسجد الحرام فنصب منبر هنالك للخطابة بحضور الهيئة العلمية ، والجميع على هيئة الوقار الكاملة ، فصعد الخطباء المنبر متتابعين ، وتلوا فصول قصة الاسراء والمعراج بصورة جميلة ، وكانت الانوار والمصابيح مضيئة ، وروائح الطيب يضوع شذاها ، وعقب تلاوة القصة الشريفة وزعت الحلوى على الجميع فارفض الجمع عقب ذلك يهنىء بعضهم بعضا

احتفال

المدارس الهاشمية

وفي الليلة البارحة اقامت وكالة المعارف الجليلة حفلة شائقة لجميع ابناء المدارس الهاشمية احتفاء بذكرى الاسراء والمعراج، وكان ذلك في الميدان الواسع الذي في منتهى الشارع اليوسفي مما يلي شارع القشاشية، وقد دعي الى هذه الحفلة بعض اركان الدولة وجمهور عظيم من اعيان البلاد واماثلها وعلمائها وأدبائها وفريق من وجهاء ضيوفنا الاكارم، ولقد تشرفت هذه الحفلة الزاهرة بحضور صاحب الجلالة الهاشمية مولانا المنقذ الاكبر وبمعية جلالته سمو الامير « عبد الاله » نجل صاحب السمو الملكي سيدنا الامير « علي » المعظم ، ولقد كان نظام الحفلة بديعا للغاية ، وكانت البسط العربية النفيسة مفروشة ، والارائك العربية الجميلة مصفوفة ، والمصابيح الكبرى مضيئة ، وكل ذلك كان على نظام حسن وترتيب بديع ، وقد كان الطلبة مصطفين بنظام منسق، والرايات العربية ترفرف على جميع المحفل ، وبعد صلاة العشاء حضر المدعوون للحفلة وقد جلس كل في مكانه المعد له حسب البرنامج المرسوم، وبعد صلاة العشاء بقليل شرف صاحب الجلالة الهاشمية بموكبه الفخم ، فاستقبله هيئة المعارف الجليلة يتقدمها صاحب الاقبال نائب وكيل المعارف ، وقد قام جميع من في المحفل اجلالا واحتراما، وترأس جلالته الحفلة فشرفها بالجلوس في صدر المحفل، وبجانبه سمو الامير « عبد الاله » ، ومن يمينه ويساره وجوه المدعوين ، وعندما استقر بجلالته المقام صدح أبناء المدارس بنشيد الاستقبال الملوكي ، وعقب ذلك تفضل جلالته عليهم بالقاء درر حكمه الجوهرية التي تبعث على الجد والنشاط والمثابرة على مواصلة العمل الصالح لترقية الاوطان ، فكان ذلك أعظم درس وطني مشجع لناشئة البلاد ، وعقب ذلك قدمت القهوة العربية لجلالته ، وقبلما بعد افتتحت الحفلة بتلاوة احد الطلبة آيا من القرآن الكريم ، وتلى الاثر تعاقب الخطباء في ميدان الخطابة أمام جلالته من ناشئة البلاد ، وكلهم لا يبلغ الواحد منهم زيادة على الثانية عشر من سنه ، فكانوا يتقدمون الى ميدان الخطابة بجرأة ادبية نادرة وطلاقة لسان فائقة وحسن اداء في مواضيع مختلفة من المواضيع الحيوية والمحاضرات الجليلة ، فكان ذلك محل اعجاب الجميع وارتياحهم سيما وقد كان كثير من الخطب والمحاضرات مشتملا على ذكر الاسراء والمعراج وما تلا ليلته من الآيات والمعجزات التي أورثت العرب والمسلمين العزة القعساء ، فكانت هذه الحفلة آية في بابها ومثالا صحيحا لرقي البلاد وتقدم ابنائها تقدما محسوسا يبشر بمستقبل عظيم في ظل صاحب الجلالة الهاشمية ايده الله ، وفي نحو الساعة الثالثة من الليل تقدم احد ابناء المدارس فتلا آيا من الذكر الحكيم بأبدع القراآت مع حسن اداء وتجويد متقن فكان محل اعجاب الجميع ، وبعد ذلك ادرت كؤوس المرطبات ، فقام على اثر ذلك صاحب الجلالة الهاشمية وبمعيته سمو الامير « عبد الاله » آيبا الى القصر العالي بموكبه الجليل وقد شيع بمثل ما استقبل به من الحفاوة الفخمة ووجه جلالته متهلل ابتهاجا وسرورا بالنتيجة الحسنة التي شاهدها في ناشئة بلاده تلك النتيجة التي هي ثمرة من ثمار سعيه وجهاده المشكور ، وقد استمرت الحفلة زاهرة بالخطب والمحاضرات حتى الساعة الخامسة من الليل، وعند ذلك انتهت الحفلة وارفض جميع المدعوين وجماهير المتفرجين وهم مغتبطون بما شاهدوه من روح الحياة الصحيحة بزيادة على سرورهم بحلول هذه الليلة المباركة السعيدة جعل الله ليالي هذه الامة وايامها كلها حافلة بالخيرات والبركات والصفاء والمسرات في ظل جلالة المنقذ الاكبر ايده الله.

هذا واننا ننشر ما اتصل بنا من محاورات الطلبة التي ألقيت في هذه الحفلة الزاهرة تنشيطا وتشجيعا لناشئة البلاد ، وهذه هي :

المحاورة الاولى

— بين الراعي والجندي —

الراعي احمد زيدان — الغوالي مرحى للزراع وسقيا لهم هم رواد الطبيعة واصحاب الفضل فيها . فتعالوا أحدثكم عما لاحظتها تطلقه عروس الكروم والتفت حولها جداول الزهر بين خوصتها وتوشحها ، ونسرينها وزنبقها وورودها وبنفسجها ، حيثما تحييه الزهرة الباسمة وينحني له الغصن . حيثما تتكسر اشعة القمر الفضية من بين الاشجار الباسقة والغصون المتمايلة لتتيح له اغاريد جداوله المترقرقة المياه تتناوح حيثما ينكرث في خفقة كالنسر في جو مغرب الشمال وتحية الصبا ، تغنيه الاطيار وتشجيه البلابل ، لا تاله الفتنة ولا تراوده الاثرة . فتلوا ذلك المتمتع بجمال الطبيعة وراحة الضمير

الجندي بكر تونسي — أمهلا أخي لا تسهب فيما لا تقع فيه . أتريد ان تفضل مهنتك مهنة هي مهنتك . اذاً تذكر قليلا ... واعلم ان لذائذ النفس وترويضها لا يتم الا حيث الهدوء والامن . ومتى ما تفكرت مليا وعلمت ما أقول ، ولا أظنك تجهله لأنك حي والحي لا تقعده النيرة عن الواجب — علمت ان اعتداد السير تمتعك بلذائذك ورفلك بين غصونك وزهورك ما هو الجم الاعز مهنة هنالك هي أهم وأقوم لذائذها لا تقل عن لذائذك . علمت ان هنالك مهنة قد حملت عاتقك حق الجميل والثناء . علمت أن الجندية سيف أنت اغمدته فالجندي اذ أهو سلاحك وسلامك اذ لا أمن ولا هدوء بدونه . ايضا اذا فكرت في انصراف اوقاتك وتأملت في الليل لذائذك علمت انك قليل الحظ من مرير المعيشة . اذ بينما تكون آونة في حقلك بشوكتك ثوب الابرة والثراء تكون غائبا في حظائر الحيوانات بين الروائح الكريهة حيث الهواء المسمم والاتربة المتضمرة . كا بغاء على عرائك . زاجرا الحرث حيوانك . علمت أيضا ان لذائذك مهما بلغت من بعد الشوط ولذيذ التمتع لا تساوي قليلا مما يلتذ به ذلك الجندي في مواقفه مواقف النصر والجلال حيث رنين الطبول ، وعزيف الموسيقى . وخفوق الاعلام . وارتفاع الاناشيد

الراعي — أحمد زيدان — نعم : العجب كبر . وشر الناس من يتكبر . ما وقفت موقفي هذا الا وقد رأيت على نفسك ثل شأنها الحط من كبرياء النفس وتشامخها علمت ما عاقبة الكبر الا السقوط . لذا تراني لا استطيع ان أنكر ما قلته من انى قليل الحظ من مرير العيشة حيا في اجتناب الرفعة الكاذبة . فلمت لاني اخاف الاندفاع في منتهم اقل ما فيه سم لا اقوى على رده . لكن هي لي مشرب كالناس مشارب فلا احجم عن ارتشافها ولو كانت مكتظة بالمكاره محفوفة بالتعب من تجرعها الا اجتناء المصلحة . اخي الزراعة لا ادري للمفوائد يمكن حصر ما حصر . حسبنا انها اس حياة الانسان بعيشة كافة من مواطن الدعة وقلبات . هي اول منفية من منشآت رقي الامم او انحطاطها حسبنا انها سبب حياة من الناظر . اذ بلا تنكر انك مادة بشرية هو اعمها المكارم ، وأقربها الجوع والفاقة فانت جندي المهنة احوج الناس الى المواد اللازمة لا تقاء ما دمت تك متمتعة بعنار الحياة . أيضا لا تنكر ان بقاء مادة بشرية حية بدون المواد الغذائية امر يستحيل وجوده وأكبر من المستحيل وجود الغذاء بدون المزارع اذ حياة الانسان والحيوان متوقفة على ما يقدمه لها من الثمار والغلال . وما الامر بخاف ولا مموه فالحقيقة ملموسة . ولكن ويل الكبر وعواقبه

الجندي — بكر تونسي — لعمرك في العجز يكون الاجحاف . ما انا بالمقصر . لا ولا المتهاون روحي ملئت باكبر منك كلا . فكما ربيت على خصائل شأنها الحط من كبرياء النفس وتشامخها ، فقد ربيت على اكبر منها خصال تحث على حب الاثرة . وقوت من الارادة ما تقضي ادبرها كيفما اشاء . في كل معارض الكمال ، واجتناء الفضيلة . فالجندية بأسرها تحملته رغما وكلفته قسرا الاولى كما انت انا « مشرب استحليته فارتشفته » حبا في اجتناء المصلحة فالجندية بسيلة الجانب مبتذلة . أقل ما فيها أنك مستفيدها في توطيد آمالك ومصالحك لا أعرف من يحيط حقلك وغرسك . من يدافع عن حصادك ونتاجك . من يسعى لتمكينك وتأمين ربوعك غير جندي رق على النيرة والشمم تقوم بمصالحك في وقت لا تنفع معه المعاول ولا المرور . اذا ما تنفع الاصوات اصوات النواعير عند هزيم المدافع ؟ ما تنفع الاشواك المنشورة

على محيط الحقل عند ما تنقض ركائب الناشم؟ افلا تكون الجندية فى حينها . أحق بالتقدم؟ فكذا ما افتخر ان لم تكن لمذافوا تقديرهذه المواقف

الزراعي — احمد زيدان — لله كم فى الأرض من نفوس الفت حب الاذى والمكائد فهى تسير سيرها المشئم من اجل اجتناء مؤلمة او مشقية . انت منك منهم لله ما تخفى وما تعلمن . ما كان من حق ان انالك بما يسكر صفوك . لكن كيف وكلما تراخيت . قمت انشد. ابسط فى طريقك الخز والديباج فتلذ منى بمعارتك لا م لك سوى تبداد المكاره : الحرات . المعول والاشواك . انا على يقين من خصائصها . خيرها وشرها — سعدها ونحسها — فهى عندى . خير من سيفك عند ما تشتبك اماؤك المتصادمة من الجوع لوازعه . خير من مدفعك عند ما تعد لك يد النوز والافتقار . خير من خيلك فى وقت تكون فيه غير قادر على شد ازسانها . اذاً لعمرى لقد تساوى الماء والخشب . سيف الجند بمعول الحراث . استوت الفوائد واشتد النوز فقرك لى . وفقرى لك — سنة الله فى خلقه — فى آن هو الحرب . لكن هنالك بعد السلم اصالك عنه الكبر . فحسبك هذيانا وكفانى حلماً ووداعة ... رب البصيرة خير يكون الحكم !!

الجندى — بكر تونسى — التواضع من مصائد الشرف . تواضعت فرفعت . ما الاغراض . والدسائس الا مكائد تنصبها نفوس دأبها اجتناء الرذيلة واستيعاب الخدرات . وحاشا ان أكون من ضياغمها . حبا فى اجتناب لرفعة الكاذبة . اذ ليس الامر سهلا عقاب وعقاب . تأنيب الضمير . وقراع الاوهام . الالسنة الحداد . والشفاه اللاذعة تنهال على لمحيط الاقس . اقس الاغراض والدسيسة . اين المفر وكيف الخلاص؟. ما زق دونها الشركات شركات الويل والتعذيب . تذمرت وارتفع منى الصوت . دفاعاً عما اظنه الحق . اما الان وقد اتضح نور الحق من افق التناظر فما على اذاً الا ان آخذ بيدى وبدك لتدلنى وأدلك على معرض الحق الصحيح . وانى على ما أرى انه لا يمكننا الوصول اليه الا بتحكيم وتوسيط من هو اسد منى ومنك فى الرأى . واحكم منى ومنك فى النظر . واقسط منى ومنك فى الحكم !!

الحكم جميل تونسى — اخوى ادهشتما فى حسب المنترفة لأن اوشك كل واحد منكما ان يسبق اخاه فى الافضلية ونوال قصب السبق فى مضمار التناظر

اخوى الامر سهل لا حاجة للجد فيه لكل واحد منكما درجة فى مهنته هو صاحبها

فالزراعة — مقياس رقى الشعوب والامم ودرجة استعدادها للرقى والحضارة . الزراعة مهنة ما تكاملت نتائجها واستوفت قيمة رواجها فى بلد او اقليم الا وكانت فى اسمى مدارج الرقى والتمدن . فهى لا تقدم عليها الا ارباب الوداعة والشمم ارباب المبادىء السامية والشعور الحى . والنهاية فبانحطاط الزراعة ورقيها يكون انحطاط الامة ورقيها

الجندية ايضاً لها ما للزراعة من التأثير فى تكوين الشعوب المتمدنة . والنتائج الحسنة . فهى لا تقل عن اختها الزراعة فى التأثير والتكوين . فالجندية فى الهيئة الاجتماعية بمقام الموازين الحساسة بها تعرف درجة قيمة الامة ومكانتها فى المجتمع البشرى السائد . فكما كان الانحطاط والرقى ناجمين عن الرواج فى الزراعة وعدمه يكون كذلك فى الجندية

واما ما تفاضلتما فيه فليس لاحد ان يحكم به اذ انها ليست الا نتائج لا تكون الا فى ساحات الحروب ولوجل . ولكن لو نظر اخى الجندي نظرة راعى فيها الحقيقة لرأى انه العادل بتسليمه مقاليد الافضلية لمناظره . لانى على ما ارى أحكم ان النتائج المالية فى الزراعة فى مواقف الحرب والمخاوف تفوقها فى السلم . وليست نتائج الجندية فى الحرب تفوقها فى السلم

وعلى كل فانى قد بينت لكما فيما ذكرته آنفا من التبيان ما هى قيمة مهنة كل واحد منكما فى التأثير وقيمة مركزه فى الهيئة الاجتماعية

وارانى الساعة قد أحسنت التفكير فى كيفية الحكم لارضيكما مناز غماً عما يقوله المثل السائر : «الحكم لا يرضى اثنين» فاذاً اخوي ليتصور كل واحد منكما حلقة هى السياج مبدؤها الزراعة . ونهايتها الجندية يكن بداخلها الحضارة . والرقى . والمهمات الاجتماعية والنفع والانتفاع فاذا رسمت بمخيلتكم هذه الصورة أصبحت الحقيقة ملموسة اذ من البديهى انه لا يمكن لاى كان اكتساب ما بالسياج بدون اكتساحه والدخول اليه والاكتساح لا يتمكن الا لمن كان اخاكما فى المبدأ . ووصيفكما فى التأثير اذاً علم فى النتيجة ان الامة الحية المحبة للرقى والتمدن الحقيقى مفتقرة بل ومتوقفة على نتاج مهنتيكما معاً . اذ كما لا ينكر ان النتيجة عن المبدأ فى الحلقة هى نفسها فى النهاية منها . فانما محط امال تلك الامة وواسطة عقدها . فليعد مكم المستقبل ولتكن لكما الحياة السعيدة . وليوطد الله امال الامة فيكما بنجاح مستقبلكما وما ذلك على الله بعزيز ؟

فى القصر العالى

فى صباح هذا اليوم

وفى صباح هذا اليوم تقاطرت وفود المهنئين على القصر العالى الهاشمى فوفدت عليه هيئات الاشراف ووكلاء وجميع الدوائر ورجال الدولة والسادة والعلماء وأعيان البلاد وأماثل الامة على اختلاف طبقاتها لتقبيل يد صاحب الجلالة الهاشمية وتقديم مراسيم التهانى وواجبات التبريك بهذا العيد السعيد للعرش الهاشمي ، ولقد كان جلالة المنقذ يقابل المهنئين بما فطر عليه من المكارم الهاشمية والاخلاق المحمدية

وقد عطلت دوائر الحكومة أعمالها فى هذا اليوم وبقيت الرايات العربية خافقة على جميع الدوائر كل هذا اليوم احتفاء بهذا العيد السعيد اعاده الله على الامة وهى ترفل فى حلل السعادة الدائمة فى ظل صاحب الجلالة الهاشمية ايده الله ؟

الحجاج فى جدة

جاءنا من مفتش عموم المحاجر الصحية بجدة انه وصلت الباخرة «ترواليس» من سنغافوره وعليها ٤٥٨ حاجا منهم ٣١ صغار

تبرعات اهل الخير لصندوق

عين زبيدة

جاءنا من حضرة رئيس هيئة عين زبيدة البيان الاتى

وهو أنه وصل الى الصندوق المذكور فى ٢٨ جمادى الثانية من حجاج الشيخ حسن عبد الشكور بمناولة الشيخ عبد المحيط الجاوى : غروش صاغ ٢٧ ، ربيه جاوى ٢٥ ونصف ، ريال مجيدى ٦ ، ريال سنكو ٢ ، ووصل الى الصندوق المذكور أيضا فى ٤ رجب من حجاج الشيخ عبد القادر عبده بمناولة الشيخ عبد المحيط الجاوى : ريال مجيدى ٢٥ ووصل الى الصندوق المذكور ايضا فى ٩ رجب ، من الحاج عمر بن اوزاق بن طالم باى البخارى من اهل غمقان : ريال مجيدى ٥٠٠ ، جزاهم الله جميعا خير الجزاء واسبغ عليهم واخرجه وانه سميع مجيب

للعظة والذكرى

— ٦٤ —

وروى الطبرانى عن أبى ليلى قال كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم بمر الظهران فقال ان ابا سفيان بالاراك فخذوه فاخذناه وفى رواية وكان صلى الله عليه وسلم بعث بين يديه خيلا تقبض العيون وخزاعة على الطريق لا يتركون احداً يمضى ولما أخذ المسلمون ابا سفيان ومن معه جاؤا بهم الى عمر رضى الله عنه لكونه كان على الحرس تلك الليلة فقالوا جئناك بنفر أخذناهم من اهل مكة فقال عمر رضى الله عنه وهو يضحك اليهم والله لو جئتمونى بابى سفيان ما زدتم قالوا والله اتيناك بابى سفيان فقال احبسوه وفى رواية ان العباس رضى الله عنه كان صديقا لابى سفيان فلما ركب البغلة ليتوجه الى الاراك رجاء ان يجد من يبعثه لقريش ليأخذوا أمانا اذ سمع صوت ابى سفيان فاخذوه وجاء به فامسكه الحرس فاجاره من الحرس ان يقتلوه وقال عمر رضى الله عنه لابى سفيان حين مر به العباس عليه : ابو سفيان عدو الله الحمد لله الذى امكن منك من غير عقد ولا عهد قال العباس وقلت له يا أبا حنظلة فعرف صوتى فقال أبو الفضل قلت نعم قال مالك فداك ابى وامى قلت والله هذا رسول الله صلى الله عليه وسلم فى الناس قد جاءكم بما لا قبل لكم به وفى رواية قد جاءكم فى عشرة الاف فقال واصباح قريش والله فما الحيلة فداك ابى وامى قلت والله لئن ظفر بك ليضربن عنقك فاركب فى عجز هذه البغلة حتى اتى بك رسول الله صلى الله عليه وسلم فأستأمنه لك فتركه صاحبيه وركب خلف العباس رضى الله فكان مر بنار من نيران المسلمين قالوا من هذا فاذا رأوا بغلة رسول الله صلى الله عليه وسلم والعباس عليها قالوا عم رسول الله صلى الله عليه وسلم على بغلته قال العباس ثم خرج عمر رضى الله عنه يشتد نحو رسول الله صلى الله عليه وسلم فركضت البغلة وسبقته فاقتحمت عن البغلة فدخلت على رسول الله صلى الله عليه وسلم ودخل عليه عمر فى اثرى فقال «يا رسول الله هذا أبو سفيان عدو الله قد امكن الله منه من غير عقد ولا عهد فدعنى اضرب عنقه» قال العباس رضى الله عنه قلت «يا رسول الله انى قد اجرته» ولعل العباس وعمر لم يبلغهما قوله صلى الله عليه «انكم لاقون بعضهم فان لقيتم ابا سفيان فلا تقتلوه» قال العباس رضى الله عنه «ثم جلست الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت لا يناجيه دونى رجل فلما اكثر عمر فى شأن ابى سفيان قلت «يا عمر فو الله لو

كان من رجال بني عدي ما قلت هذا ولكنك قد عرفت انه من رجال بني عبدمناف فقال مهلا يا عباس فوالله لاسلامك يوم اسلمت كان احب الي من اسلام الخطاب لو اسلم وما بي الا اني عرفت ان اسلامك كان أحب الى رسول الله صلى الله عليه وسلم من اسلام الخطاب لوأسلم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم أذهب يا عباس به الى رحلك فاذا أصبحت فأتني به كذا في رواية ابن اسحق وذكر موسى ابن عقبة وغيره ان العباس قال قلت يارسول الله أبو سفيان وحكيم و بديل قد أجرتهم وهم يدخلون عليك قال ادخلهم فدخلوا عليه فمكثوا عنده عامة الليل يستخبرهم فدعاهم الى الاسلام وأن يشهدوا أن لا اله الا الله وانه رسول الله فشهد بديل وحكيم وقال ابو سفيان ما اعلم ذلك والله ان في النفس من هذا شيء بعد فارجئها أي أخرها وفي رواية قال له صلى الله عليه وسلم يا أبا سفيان أسلم تسلم قال كيف أصنع باللات والعزى فقال عمر اخرأ عليها وكان عمر رضى الله عنه خارج القبة ثم قال عمر أما والله لو كنت خارج القبة ما قلتها فقال أبو سفيان ويحك يا عمر انك رجل فاحش دعني مع ابن عمي فاياه أكلم فقال صلى الله عليه وسلم اذهب به يا عباس فذهب به فلما أصبح أتى به اول النهار على رسول الله صلى الله عليه وسلم وروى ان أبا سفيان أصبح ورأى الناس يابدروا الى الوضوء فقال ما للناس أمروا في بشيء قالوا لا ولكنهم قاموا الى الصلاة

يتبع

تلغرافات خصوصية
لجريدة القبلة

حول
معاهدة الصلح التركية

لندن في ١٠ مارس — لدى الاطلاع على مقترحات الترك بشأن معاهدة الصلح تبين ان المقترحات تحتوى على مادة تحمل تركيا من كل ضمانا تما بالنسبة للديون العثمانية المضمونة بالضريبة المصرية التي اوقفت أثناء الحرب ومثلها ضمانة الايراد في قبرص

المشاكل الدولية
حول احتلال الرور

باريس في ١٠ مارس — قدمت بريطانيا العظمى مذكرة الى فرنسا عن امتداد احتلالها حول الجسر وأضافت المذكرة التي لم تطبع بعد بأن المسألة نشأت من كون تلك المناطق توضع تحت احتلال الحلفاء

لندن في ١٠ مارس — ان الحكومة البريطانية امضت الاتفاق بين الجنرال (جودالى) والجنرال (بيوت) وفيها تتمتع فرانسا في المنطقة البريطانية بما كانت تتمتع به قبل الاحتلال

ان محاصرة الفرنسويين بدأت تؤثر في التجارة البريطانية بين المانيا و (لنكشير) وبين المانيا وتجارة الهند، وضمنا بين « الهند » « ولنكشير » لأن التجار مضطرون ان يدفعوا أثمان البضائع التي يمكها أحد الفريقين فتأخذ فرانسا عشرة في المائة من كل البضائع بدلا من ٧ في المائة كانت تأخذها المانيا وباقي الممالك « وهولانده » و « الدانمارك » وقد خاطبت الحكومة الفرنساوية في الامر وتوقفت صادرات « السويد » من الحديد الى الرور « وهولنده منتظرة من الحكومة ان تتقدم في الامر فموقف فرنسا مضطرب ودقيق لانه يحدث قلقا متزايدا في تجارة الامم ؟

(روتر الخصوصي)

اخبار خارجية

الحالة في المانيا
الاحتلال وهبوط المارك
لمكاتب التيمس في برلين

لو كان الفرنسوي المحنك الذى قال ان في استطاعتك أن تفعل بالاسنة كل شيء الا ان تجلس فوقها — اقول لو كان هذا الفرنسي المحنك حيا اليوم لعلم بأن هذه الاسلحة لا تصلح اصلا في استخلاص التعويضات

لقد سقط المارك الى أكثر من ثمانين الفا للجنيه الانجليزي . وليست هنالك ادنى فكرة عن هذا السقوط اين ومتى يقف وقد غطى تدهور المارك على الاحتلال الفرنسي للرور في احاديث الناس حتى صار اهراق الدم الالماني في شوارع بوخوم دون تعليق من الصحف او كاد يمر دون تعليق . وهذا امر جدير بعين الجدارة بالملاحظة

اما ان تدهور المارك كان حتم ان يقع على اثر الاحتلال فامر لبثت الصحف طويلا ترددة . وتكاد تكون التعزية الوحيدة التي تستخلصها المانيا اليوم من خراب عملتها هي شعورها بأن العالم اجمع لا بد ان يكون قد ادرك الان ان المسيو بوانكاريه كان مخطئا حين اعلن ان المانيا تتعمد القضاء على سمعتها المالية ، وانه وحده للسبب الحقيقي لهذه الكارثة

لقد قالت (النازيت الالمانية) « ان التدهور المخيف الحائق بالعملة سيلتيء زيادة مزعجة في الاسعار تداعي امامها اخر قطعة من كيان المانيا الاقتصادي . ولا بد لهذا النقص الملحوظ في الواردات أن يزداد زيادة كبيرة ومعنى هذا ان تحل النكبات بيلد كالمانيا تضيت فيه الحصولات . ونحن لا غنى لنا عن الاستيراد لنستطيع التصدير . واذا وقفت حركة التصدير ضعنا وبتنا مع الهالكين »

هذا ما تقوله النازيت الالمانية ، وهو يدل على نغمة من التشاؤم يسري مثيلها في تعليقات غيرها من الصحف المالية المسؤولة التي تشير الى ان المانيا بمليتها المطردة من التدهور لا قبل لها بالشفاء أو الحصول على القروض — وبعبارة أخرى تصبح المانيا التي هذه حالها غير قادرة على ان تدفع شيئا

على إنه بالرغم من ادراك الناس لهذه المحنة القومية نرى ان هنالك دلائل على أن خطة المقاومة السلبية افضل عند الالمان في الاونة الراهنة على الاقل ، من خطة المفاوضة مع الحلفاء في مجموعها ، حتى ان الاشتراكيين يصرخون بأن فرنسة التي تقودها بوانكاريه لا تجد بين خصومها من هم أعدى لها واعظم انطواء على الخصومة من العمال الالمان ، ويقولون ان المسألة الوحيدة هي حل حبال هذه المصاعب التي لابد أن تحل بالشعب متى ثبتت الجمهورية الالمانية حتى تتغير الحكومة في فرنسا وحتى يغير ضغط الإنجليز والامريكيين — الحالة الى أحسن ؟

وقد كان يظن ان كبار المتمولين الالمان مستعدون لمساعدة العدو فاصبح هذا العمل منهم الان أمرا محالا . بل انك لتجدنهم مبالين الى المباهاة بالخسائر التي تحل بهم من جراء وطنيتهم وتأييدهم للحكومة . وقد أخذ الالمان يجمعون المال ويكتتبون بمحض اختيارهم لاعانة الضحايا الذين يقدمون على التضحية مختارين ؟

الاخبار

ديون امير كا
على انجلترا

يبلغ المال الذى اقترضته انجلترا من اميركا في الحرب ٨٥١ مليون جنيه يضاف اليها ١٢٧ مليون جنيه من الفوائد المجتمعة التي لم تدفع فالمجموع ٩٧٨ مليون جنيه دفع منها ٢٣ مليونا في الخريف الماضي فالباقي ٩٥٥ مليون جنيه

ونحو ٤٠٠ مليون جنيه من هذا الدين هي فوائد متجمعة منذ عقد القرض بفائدة ٥ بالمائة تخفضت هذه الفائدة منذ ذلك الميعاد حتى انتهاء الاجل لسداد المال كله الى ٤ وربع بالمائة فينخفض مجموع الدين بذلك ١٠٠ مليون

وقد تم الاتفاق بين أميركا وانجلترا على :

(١) أن يستهلك المال وفوائده في ٦٢ سنة

(٢) أن تكون الفائدة ٣ بالمائة مدة العشرة السنوات الاولى

(٣) أن تكون الفائدة ٣ ونصف بالمائة في المدة الباقية بعد ذلك (أي ٥٢ سنة)

(٤) أن يكون المقدار المعين لاستهلاك راس المال نصف في المائة

وعليه فان انجلترا تدفع بموجب الاتفاق الجديد نحو ١٣٠ مليون ريال يضاف اليها نحو ٢٣ مليونا للاستهلاك أي نحو ١٥٣ مليون ريال (نحو ٣٠ مليون جنيه) كل سنة من السنوات العشر الاولى في حين ان انجلترا تدفع الان ٤٧ مليونا كل سنة فوائد فقط على حساب بين ٥ في المائة

وكان مجلس النواب والشيوخ قد قررا ان تكون فائدة القرض ٤ وربع بالمائة وان يسدد كله في ٢٥ سنة . وكانت انجلترا تظن ان اميركا تقبل بعد المساومة ٣ ونصف بالمائة ولكنها لم تقبل أقل من ٣ ونصف كما تقدم القول وذلك بعد ذهاب وفد من انجلترا الى اميركا للمفاوضة وعلى رأسه وزير المالية الانجليزية ومدير بنك انجلترا

الطيران حول الارض

باريس — ستطير ست طيارات فرنسية يوم ١٥ مارس بقصد الطواف حول الارض تحت رعاية الحكومة وستمر هذه الطيارات بمصر وفارس والهند واليابان وكندا وامريكا الجنوبية وجنوب افريقيا واسبانيا

جدول التوقيت
— باعتبار عرض مكة محرر الوقتي —
شهر رجب الخير سنة ١٣٤١

[illegible]	شهر رجب الخير	ايام الاسبوع	اذان الصبح	الشروق	اذان الظهر	اذان العصر
			ع ق	ع ق	ع ق	ع ق
٢٥	٢٨	جمعة	٣٩،١٠	٠٠،١٢	٠٠،٦	١٩،٩
٢٦	٢٩	سبت	٣٨،١٠	٥٩،١١	٥٩،٦	١٩،٩
٢٧	٣٠	احد	٣٦،١٠	٥٨،١١	٥٩،٦	١٩،٩